

149762 - هل يصلي عن والدته المريضة؟

السؤال

والدتي تعجز عن الصلاة في بعض الأوقات ، هل يجوز أن أصلي عنها أم لا؟

الإجابة المفصلة

“الصلاة لا ينوب فيها أحد عن أحد ، فإن كانت عاجزة عن الصلاة قائمة صلت قاعدة وهي معذورة ، فإن عجزت عن القعود صلت على جنبها ، فإن عجزت عن الجنب ، تصلي مستلقية ورجلاها إلى القبلة ، هذا هو الواجب عليها (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) التغابن/16 .

أما إن كانت عاجزة بمعنى أنها قد تغير عقلها بسبب خرف أي صارت كبيرة السن لا تعي فلا صلاة عليها ولا يُصلى عنها ، وهكذا لو كانت معتوهة مجنونة ليس عليها صلاة ، أما العاقل فعليه الصلاة على حسب حاله ، فالعاقل المكلف يصلي على حسب حاله قائماً أو قاعداً أو على جنبه أو مستلقياً ، هكذا أمر النبي عليه الصلاة والسلام ، (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) التغابن/16” انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

“فتاوى نور على الدرب” (2/1086) .